ب
١/٢
١٢٩٦

الفوائد

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

١٤ - [١٨٩] الجزء فيه من حديث
أبى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه

- رواية أبى الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب عنه.
- رواية أبى غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوى عنه.
- رواية أبى المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى عنه.
- رواية أبى الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى عنه.
- رواية أبى المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى عنه.
- رواية أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم إجازة عنه.
- رواية أبى جعفر عمر بن محمد بن أحمد البالسى عنها.
- رواية شيخ الإسلام أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى عنه.

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم أبو بكر، كان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات. ويقال: إن أبيه أدخل عليه حديثًا وكان يحدث عن أبى السرى الخلاخلى، وعن ثعلب وغيرهما.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس: كتبت عنه آخرًا كثيرًا، مولده سنة ٢٦٥، وتوفى فى يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٤، وتوفى أبيه أبو الحسن أحمد فى يوم السبت لأربع عشرة، بقيت من شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، وكان سيىء الحال فى الحديث مذمومًا ذاهبًا، لم يكن سيىء النية، ذكره أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الوفيات[1].

قرأته على المصونة فاطمة بنت العز بن خليل بن على الخراسانى الصالحية، بإجازته إن لم يكن سماعًا من أبى حفص البالسى بسنده، وصح وثبت فى يوم الخميس حادى عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٦، بنزل سكنها بصالحية دمشق، وأجازت لافظة. قاله

---

(١) هذا ما جاء فى أول الجزء أسفل عنوان الجزء فيه أسماء الرواة عن صاحب الكتاب.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفا الله تعالى. كتبه جاهدًا مصليًا مسلمًا.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، ورأيت له أذنًا عن العز ابن البزاز، وشيخ الإسلام ابن الحجر بسنده قراءة وبإجازة الأول من عبد الله وابنه محمد أبو المحب وقاض القضاة عز الدين بن جماعة بسنده من آخره، فسمعه العلامة شمس الدين العزيز والفاضل كمال الدين بن أخى المسمع، وعبد الحق بن المسمع بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشر وتسعمائة.

وكتب محمد بن أحمد المظفرى وأجاز المسمع، مرويه، صحيح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بصالحية دمشق[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء.

[١٩٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا أبو المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى، عرف بابن المنى، أنبأنا أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى الهيثمى، المعروف بحيص بيص، سماعًا أنبأنا القاضى أبو المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى، قراءة عليه، وأنا أسمع بواسط فى جمادى الآخرة سنة ست وخمس مائة، أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران. قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرى العطار للثلاثين خليا من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة.

٨١١ – حدثنا يحيى بن عبد الباقى الثغرى، حدثنا إدريس بن سليمان الرملى، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم[(١)].

٨١٢ –حدثنا الحسن بن على العطار، حدثنا إسماعيل بن عيسى، وهو العطار، أنبأنا أبو عبد الملك المكى، حدثنا عبد الله بن أبى مليكة، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: « العسيلة الجماع»[(٢)].

٨١٣ – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى البزاز، حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد الهروى، حدثنا ابن علية، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس الكسب أجر الزمارة وثمن الكلب». قال أبو بكر: الزمارة، الزانية[(٣)].

٨١٤ – [١٩١] حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا القعنبى، حدثنا عبيد

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٢٠٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (١٧٥/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٢/٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٥٢/٣)، وابن حجر فى المطالب (١٦٦٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٤١/٤)، والزيلعى فى نصب الراية (٢٣٨/٣)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٢٦/٩).

(٣) المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٤١٠).

الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الواحد»(١).

٨١٥ – **حدثنا** موسى بن سهل البصرى، حدثنا محمد، وهو ابن رمح، حدثنا الليث، عن أبى الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلقى على ظهره(٢).

٨١٦ – **حدثنا** محمد بن الليث الجوهرى، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز البجلى، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر ابن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ساء على قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم»(٣).

٨١٧ – **حدثنا** عبد الله بن محمد، مولى بنى هاشم، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، عن كثير بن شنطير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ نهى عن المثلة، ألا وإن المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيًا، فليهد بدنة وليركب(٤).

٨١٨ – **حدثنا** موسى بن سهل البصرى، حدثنا هشام، سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس يقول: سمعت أبى يقول: سمعت بسر بن أبى أرطاة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا ومن عذاب الآخرة»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (٣٧، ٣٨)، والترمذى فى سننه (٢٨٢٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٧٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (٩٠/١٣)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٠٧/٤، ١٢٨/٧، ٣٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٧٦٧)، والنسائى فى المجتبى (٢١٠/٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٣/٣، ٤٦، ٣٤٩/٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٤/٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب تشييد المساجد، رقم (٧٤١)، وقال فى الزوائد: فى إسناده أبى إسحاق، كان يدلس، وجبارة كذاب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٦/٤، ٤٤٠، ١٢/٥)، والطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٢، ١٥٧/١٨، ١٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦٩/٩)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٠٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٤)، والحاكم فى المستدرك (٥٩١/٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٨/١٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٠٨/١)، والمتقى الهندى=

٨١٩ – **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا مروان، حدثنا عنبسة بن عثمان، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ وامرأة من أزواجه يغتسلان من إناء واحد[١].

٨٢٠ – **حدثنا** أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي السلفي، حدثنا أبي، حدثني عكرمة بن يزيد، حدثني الأبيض بن الأغر، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن ميمونة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بيديه عن جنبيه حتى يرى بياض إبطيه[٢].

٨٢١ – **سمعت** أبا العباس وقد سُئل عن معنى قول النبي ﷺ: «المجالس بالأمانة»، فقال: أي أن يقول للحاضر إني قد التمستك، فليس ينبغي له أن يحلى كلامه[٣].

٨٢٢ – [١٩٢] **سمعت** أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلبًا وقد سُئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وَمَا زَادوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيب**﴾ [هود: ١٠١]، قال: أي تخسير.

٨٢٣ – **سمعت** أبا العباس يقول: ويقال: سكرت الريح، أي سكنت، قال: وهو مأخوذ من الامتلاء والسكر من هذا، وأنشدنا قال: أنشدنا أبو العباس، أنشدنا ابن الأعرابي:

لَوْ مَلَكَ الْبَحر وَالفُرات مَعًا ... مَا نَالنِي مِن نَدَاهُمَا بَلَلُ
فَعَالُهُ[٤] عَلْقَمٌ مَغبَتُه[٥] ... وَقَوْلُهُ لَوْ وَفَى بِهِ عَسَلُ

=في كنز العمال (٣٦٢٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٦/١٨٩، ٣/١٣٠، ١٣٣)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٢٧٥٢٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في السند (٣/٢٩٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٥)، والطبراني في الكبير (٢/١٩٨)، ومسلم في الصلاة (ب٤٦) رقم (٢٣٩)، أبي داود في سننه (٨٩٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٨/٣٢٣)، والمتقي الهندي في الكنز (٢٥٤٣١)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٧٧).

(٤) جاء بهامش المخطوط: ج الفعال، بفتح الفاء، مصدر فعل، كوهاء مصدر وهى، والفِعال بالكسر جمع فَعل، مثل: قدح، وقداح، صحاح».

(٥) جاء بهامش المخطوط: «جـ المغبة: العاقبة».

قال أبو العباس: نالنى أعطانى، وقوله: لو وفا به عسلاً، أى لكان عسلاً. وأنشدنا أبو العباس أيضًا:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِى نُفُوسِنَا لِإِخْوَانِنَا لَمْ تُغْنَ عَنَّا الرَّثَائِمِ

قال أبو العباس: والرثيمة أيضًا أن يعقد الرجل إذا أراد سفرًا شجرتين، فإذا رجع فوجدهما على ما كانتا عليه قال: قد وفت امرأته، وإذا[1] لم يجدهما قال: قد نكثت.

٨٢٤ – حدثنا أبو العباس، حدثنى عبد الله بن سبيت، حدثنى محمد بن عيسى، عن فليح بن إسماعيل، حدثنى عبد الله بن صالح سنة ١٦٣، حدثنى عمى سليمان بن على، عن عكرمة قال: إنى لمع ابن عباس، رضى الله عنهما، بعرفة إذا فتية أدماث يحملون فتى فى كساء، معروق الوجه، ناحل البدن، له حلاوة، حتى وضعوه بين يدى ابن عباس، وقالوا له: استشف له يا ابن عم رسول الله ﷺ، قال: فقال ابن عباس: وما به؟ فأنشأ يقول:

بِنَا مِنْ جَوَى الأَحْزَانِ وَالوَجْدِ لَوْعَةٌ تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ
وَلَكِنَّمَا أَبْقَى حُشَاشَةَ مُعولٍ عَلَى مَا بِهِ عَوْدٌ هُنَاكَ صَلِيبُ

فأقبل ابن عباس على عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد القرى، فقال: أخذ هذا البدوى العود علينا وعليك. قال: فحملوه فجفَّ فى أيديهم فمات، فقال ابن عباس: هذا قتيل الحب لا عقل ولا قود. قال عكرمة: فما رأيت ابن عباس سأل الله عز وجل فى عشيته حتى المساء إلاّ العافية مما ابتلى حين ذكر الفتى صلابة عوده أخذ البدوى العود علينا وعليك.

٨٢٥ – حدثنا أبو العباس، حدثنا زبير بن بكار، حدثنى عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وحدثنيه يونس بن عبد الله بن سالم الخياط، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص: أن رجلاً من بنى كلاب، يكنى أبا حبال، نزل على عبد الله بن عمر بن حفص ومعه ابنه حبال، فمرض ابنه ثم مات.

قال عبد الله[2]: فأمرنا أبى أن نكفنه، فكفناه وحنطناه، فلما فرغنا من أمره استأذن

---

(١) جاء بالهامش: «ح: فإذا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله عبد الرحمن.

أبوه أبى أن يدخل فيسلم عليه، فأذن له فدخل، فانكب عليه، فسمعه يقول:

فَلَوْلاَ حِبَالُ لَمْ تَنِخْ بِي مَطِيَّتِي بِأَرْضٍ بِحَمَا الحُمَّى بِبَرْدٍ وصَالِبِ

قال الشيخ: ناخت هى وأناخها صاحبها.

وقَائِلَةٌ أَرَادَكَ واللَّه حُبَّـه بِنَفْسِي حِبَالُ مَنْ خَلِيلٍ وصَاحَبِ

فجعل يرده ذلك ثم فقدنا صوته، فقال لنا أبى: انظروا فإنى والله أحسبه قد مات، فدخلنا فوجدناه ميتًا، فجهزناه وحملناه مع ابنه.

٨٢٦ – حدثنا أبو العباس قال: حج الحجاج ومعه صاحب له، فأراد أن يأكل لقمة، فوضعها من النعاس فى عينه، وطارت عمامة صاحبه أيضًا من النعاس، فقال له الحجاج: ما فعلت عمامتك؟ قال: مع لقمتك. وأنشدنا أبو العباس:

والنَّوْمُ يَنْتَزِعُ العَصَا مِنْ رَبِهَا وَيَلُوكَ ثِنْيَ لِسَانَهُ الْمُنطَبِقِ

٨٢٧ – حدثنا موسى بن إسماعيل الختلى، حدثنا [١٩٤] زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «عمار بيوت الله عز وجل هم أهل الله تبارك وتعالى»[(١)].

٨٢٨ – حدثنا موسى بن على الختلى، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمر، عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة.

٨٢٩ – حدثنا موسى بن على الختلى، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا جويرية بن أسماء قال: قال عمرو بن العاص: ما من شىء أفيده أحب إلىّ من أن أصبح عروسًا بعقيلة من عقائل العرب. قال: وقال معاوية بن أبى سفيان: ما من شىء أفيده أحب إلىّ من عين خرارة فى أرض خوارة. قال وردان مولى عمرو: وما من شىء أفيده أحب إلىّ من الإفضال على الإخوان. فقال معاوية: أنا[(٢)] أحق بها.

٨٣٠ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (١٧٣/٦)، وابن حجر فى المطالب (٤٩٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٣٤٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله أنت.

قلت لأبى سليمان الدارانى: يا أبا سليمان الرجل ينقطع عن الكسب والتصرف، ثم يرجع إلى الكسب لطلب الحلال والسنة. قال: فقال لى أبو سليمان: لا يفلح قلب يهتم بجمع القراريط.

٨٣١ – حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى، بمكة، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»[(١)].

٨٣٢ – حدثنا الحسن بن على القطان، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنى محمد بن معمر، أخبرنى أبى، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة [١٩٥] سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من سره أن يبسط له فى رزقه وينسىء له فى أثره فليصل رحمه»[(٢)].

٨٣٣ – حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القرقسانى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: « صدقة المرء المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب بها العجز والكبر»[(٣)].

٨٣٤ – حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٩١/٢، ٣/٥)، والترمذى فى سننه (١٨٩٧)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧٦/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٣/٣، ٦/٨)، ومسلم فى البر والصلة (٢٠)، وأبى داود فى سننه فى الزكاة. ب. (٢٠)، وابن حجر فى الفتح (٤١٥/١٠)، والمتقى الهندى فى الكنز (٦٩٦٥)، والقرطبى فى التفسير (٣٣٠/٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٣٥/٣)، والدولابى فى الكنى (١٠٨/١).

(٣) انظر كنز العمال للمتقى الهندى (١٠٦٢، ١٦٢٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٣/٢، ٦٨/٦، ٤٥/٧، ١٢٧/٨، ١٦١، ١٦٢)، ومسلم فى الفضائل ب ٣٧ رقم (١٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٣١٢/٢، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٦٧، ٤٧٧، ٥٠٢)، وابن ماجه فى سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٠/١٠).

٨٣٥ – حدثنا إبراهيم بن موسى الفقيه، حدثنا عبد الرحيم بن يحيى بن عطاء بن مسلم، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى ربه عز وجل كف لسانه ولم يشف غيظه»(١).

٨٣٦ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبى فديك، عن الضحاك، عن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين، عن أبى مرة مولى أم هانىء، عن أبى الدرداء قال: أوصانى حبيبى صلوات الله عليه بثلاث لا أدعهن ما عشت؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام حتى أوتر(٢).

٨٣٧ – أخبرنا عبد الله بن محمد مولى بنى هاشم، حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى، أنبأنا موسى بن عمير الكوفى، عن أبى إسحاق، عن صلة بن زفر، عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله جل ثناؤه: الصوم لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»(٣).

٨٣٨ – [١٩٦] حدثنا أبو العباس، حدثنا عمر بن سنة، حدثنى ابن أقيصر قال: تنازعنا إلى الحسن بن زيد فى قطيعة سلمة بن مالك فعرفها الحسن وقال: ائتونى ببرهان مع معرفتى، قال: فأتينا عبد الله بن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر فسألناه، فأخبرنا عن أبيه، عن جده، رفعه إلى عمار بن ياسر أن النبى ﷺ أقطع سلمة بن مالك السلمى وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ سلمة ابن مالك، أعطاه ما بين الحياط إلى ذات الأساود من حاقه فهو مبطل وحقه حق».

٨٣٩ – سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿**يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾. قال: يصدق المؤمنين.

---

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٩/٧، ٢٥/٨)، والعقيلى فى الضعفاء (٣٢٨/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٦٤٠)، والعجلونى فى كشف الخفا (٤١٢/٢)، والغزالى فى الإحياء (١٤٦/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/٢، ٤٤٠/٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٦٢/١)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٨/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٧/٢)، والألبانى فى الإرواء (٢١٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٣٤١٢، ٣٩٥، ٤١١، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٥/٤، ٢٧٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٠/١٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠٩/٤)، والزبيدى فى الإتحاف (١٨٨/٤، ١٨٩، ٩/٤).

قال أبو العباس: واللام تدخل لأنه بنى الماضى والمستقبل على الدائم، قال أبو العباس: وتدخل أيضًا لتأويل الإضافة وهذا كقوله:

يَذُمُّونَ لِي الدُّنْيَا وَهُمْ يرَضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتىَ مَا يدِرُ لَهَا ثُعْلُ

٨٤٠ – **حدثنا** أبو العباس، حدثنا أبو سعيد، حدثنى عتاب بن عبد الرحمن، حدثنى عمر بن عبد الوهاب الرياحى قال: أتيت بدوية بقصر أوس فى غداة شاتية، فسلمت فقالت: يا أبا حفص إنك أتيتنى فى غداة قرة وأنا أتشفع بالنار ثم أنشدت:

حَيِّ الإِلَهُ خَيالَ مَا لَوْ زَارَنا عَدَدَ اللَّيالِي كَانَ ذَاكَ قَلِيْلاً

٨٤١ – **حدثنا** أبو العباس، حدثنا محمد بن سلام الجمحى، حدثنى محمد بن الحارث قال: دخل ابن أبى ربيعة على عبد الملك فقال: ما بقى من فتنتك يا ابن أبى ربيعة؟ قال: بئست بحثة الشيخ ابن عمه على بعد المزار.

٨٤٢ – [١٩٧] **سمعت** أبا العباس يقول: إذا قال يا خيل الله اركبى يقول: من يقاتل عن الله تعالى ويركب، وقال أبو العباس: وأما ناقة الله ورحمة الله فإنه يزيد أعلى الأشياء.

٨٤٣ – **سمعت** أبا العباس يقول: إذا كان أمر يسير لا ينتطح، قيل: فيه عنزان.

٨٤٤ – **سمعت** أبا العباس يقول: قال عمر بن الخطاب: كان زهير لا يعاظل بين الكلام، ولا يصف الرجل إلا بما فيه. ثم قال لنا أبو العباس: يقال تعاظلت الجرادتان إذا ركب بعضها بعضًا. قال أبو العباس: ولا يصف الرجل إلا بما فيه، أى لا يقول: هو أسد، هو حية.

٨٤٥ – **حدثنا** أبو العباس، سمعت ابن الأعرابى يقول: الرسول والرسيل والرسالة واحد وأنشدنا فى ذلك:

لَقَدْ كَذَبَ الوَاشُونَ مَا بَحْتُ عِنْدَهُم بلَيْلِي وَمَا أَرْسَلْتُهُم برِسِيلِ

قال: ويرسول أيضًا.

٨٤٦ – **سمعت** أبا العباس وقد سئل عن قولهم فاسجح قال: معناه فسهل، قال أبو العباس: ومنه وأنشد:

الكنى إليها وخير الرسول أعلمهم بنواحى الخبر

قال الشيخ: معنى الكنى أرسلنى. قال أبو العباس: وخير الرجل مجال، قال الشيخ: كما لا يقال: خير الرسول.

٨٤٧ – وسمعت أبا العباس يقول: السدن الضوء، والسدف الظلمة، هذا من الأضداد وإنما سميا باسم واحد لأن الضوء يأتى على الظلمة، والظلمة تأتى على الضوء.

٨٤٨ – سمعت أبا العباس يقول: وقع الأمر رصة، أى كله جميعًا. قال: [١٩٨] ومنه قوله عليه السلام: «تراصوا فى الصفوف»[(١)].

٨٤٩ – وسمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى أبا الله، قال: معناه لم يواتك الأمر.

٨٥٠ – حدثنا أبو العباس قال: قال لنا يعقوب بن السكيت: بيوت العرب ستة قبةً من آدم، ومظلةً من شعر، وخباء من صوف، وبجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأفنية[(٢)] من حجر.

٨٥١ – سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول على، رضى الله عنه: أنا يعسوب المؤمنين، قال: اليعسوب السيد.

٨٥٢ – حدثنا أبو العباس، حدثنا عبد الله بن شبيب قال: كان يقال: إياك والبطنة فإنها تعمى عن الفطنة.

٨٥٣ – حدثنا موسى بن على، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، قال أكتم بن صيفى: أكرم أخلاق الرجال العفو.

٨٥٤ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنى أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى على المكى، قال: ما من مؤمنين يلتقيان فيتذاكران فيفترقان، حتى يكون لهما من الله عز وجل قرى، وقراهما من الله تعالى المزيد من مغفرته.

آخره الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨٣/٣)، والحاكم فى المستدرك (٢١٧/١)، والطبرانى فى الصغير (١١٩/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩١/٢)، والطحاوى فى الحاوى (٨٠/١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (وقبة).

– سمعه من القاضي أبي المجد محمد بن محمد عيسى بن جهور بن محمد بن محمد بن عطاف، بقراءته، أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي البغدادي في جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة.

– وسمعه من أبي الفوارس سعد بن محمد، بقراءة نصر بن الحصري محمد بن أبي البذر بن افتيان بن مطر النهرواني في يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٥٧٤.

– [١٩٩] وسمعه – يعني الجزء من حديث أبي بكر العطار – على العدل أبي المظفر محمد بن مقبل بن فتيان النهرواني بسماعه قرأه عبد المؤمن خلف بن أبي الحسن الدمياطي جماعة في ٢٢ ربيع ثان سنة ٦٤٨ ببغداد.

– وسمعه على الشيخين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن السكاكري وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، بإجازتهما من محمد بن أبي البدر ابن المنى، بقراءة المحب أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن عبد الله المقدسي، ابنه محمد ومحمد بن رافع، وكتب في الأصل وآخرون في يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول سنة ٧٣٣ بمنزل المسمع بدرب المقادسة من جبل قاسيون بظاهر دمشق وأجاز.

– وسمعه على ابنة الكمال بقراءة ابن رافع، وكتب في الأصل الزين عمر بن أحمد ابن محمد بن إسرائيل الجرهمي، ومحمد بن المحب المقدسي وآخرون في يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ بمنزلها بسفح قاسيون وأجازت.

– وسمعه على البدر ابن جماعة بقراءة ابن عبد العزيز، وكتب في الأصل بإجازته من أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة، حدثنا حارثة بن أبي الفوارس بن الصيفي، أنبأنا القارئ عمر وزينب وآخرون في يوم الجمعة ٦ ربيع الآخر سنة ٧٣٨ بسكن المسمع بمصر وأجاز[1].

* * *

(١) هذه هي السماعات التي جاءت في آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.